

وَهَذَا زَمَانُ الصَّبْرِ مِزْلَكَ بِاللَّيْلِ كَقَبْضِ عَلَى جَمْرٍ
 فَتَجْوِ مِنْ الْبَلَاءِ
 وَلَوْ أَنَّ عَيْنِي سَاعَدَتْ لَنَوَيْتُ بِسِحَابِهَا بِالِدَمْعِ
 دِيمًا وَهَطْلًا ه
 وَلَكِنَّهَا عَنِ قَسْوَةِ الْقَلْبِ قَطَطُهَا فَيَا ضَبِيعَةَ
 الْأَعْمَارِ تَمَشِي سَبْهًا هَلَا
 بِنَفْسِي مِنْ أَسْتَهْدِي إِلَى اللَّهِ وَجْهًا وَكَانَ لَهُ الْقُرْآنُ
 شِرْبًا وَمَعْنَى لَا
 وَطَابَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ فَتَفَنَّتْ بِكُلِّ عَيْبٍ حِينَ أَصْبَحَ
 مُخَضَّلًا ه
 فَطُوبَى لَهُ وَالشُّوقُ يُبْعَثُ هَمَّهُ وَزَيْدُ الْأَسَى يَهْتَابُ

لَمَّا الْقَلْبُ شَقِيلاً

هُوَ الْمُجْتَبَى يُعْدَى عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ قَرِيبًا غَرِيبًا مُسْتَمَلًا
 مَوْتًا لَا
 لِيَعِدَّ جَمِيعَ النَّاسِ مَوْتًا لِأَنَّهُمْ عَلَى مَا قَضَاهُ اللَّهُ ه
 يَجْرُونَ أَعْمَالًا ه
 يَرَى نَفْسَهُ بِالذَّمِّ مَرَّوًى لِأَنَّهَا عَلَى الْمَجْدِ لَمْ تَلْعَوْ مِنْ الصَّبْرِ
 وَالْأَلَا ه
 وَقَدْ قِيلَ كُرْكُ الْكَلْبِ يُفْصِيهِ أَهْلُهُ وَمَا يَأْتِي
 فِي نَصْحِهِمْ مُتَبَدِّلًا
 لَعَلَّ إِلَهَ الْعَرْشِ يَا أَخُو تِي جَمَاعَتِنَا كُلِّ الْمَكَانِ
 هُوَ لَا ه
 وَبَجَعْنَا نَمِزِي بِكَ وَكَانَ شَفِيعًا لَهْ إِذْ مَا

سَوْنُ عَمَلًا